كلمة ونص

بأي حال عدت يا (عيد)!

محمد حسين

يأتي العيد ثقيلاً جداً على الجميع هذه السنة فالغلاء التهم ما في الجيوب من بقايا رواتب لا تكفي أصلاً للطعام والشراب فكيف بتحضيرات المدارس ولوازمها من دفاتر وقرطاسية وأقلام وما إلى ذلك وفوق كل ذلك مصاريف العيد وثياب الأولاد التي ينتظرونها لتكتمل فرحتهم بها؟!

خمس سنوات من الأزمة لم تترك من المدخرات ما يكفي لكسوة ولد واحد فكيف بعائلة من ثلاثة أو أربعة أطفال؟!

جولة في الأسواق تظهر الأرقام المعلنة بعد التنزيلات لثياب تزيّن واجهات المحلات ولا طاقة لنا لكي تكون لباس العيد للأطفال الذين ينتظرونها!!

فهل يكون انتظارهم عبثياً وتتبدد أحلامهم كما اختفت مظاهر العيد من البيوت فلا روائح للحلويات في أفران المنازل، و«المعمول» فاكهة العيد أصبح بعيد المنال؟!

خمس سنوات وأطفالنا يقومون بترحيل أحلامهم دورياً بانتظار العيد القادم الذي يتكلل فيه فرحهم وفرح ذويهم بالعيد الذي تعم فيه الفرحة كل بيت وكل شارع وكل حي وكل مدينة..

عيد تعود فيه المراجيح إلى الساحات والسماء لا تمطر (هاونات الموت) أو قنابل الحقد.. وأطفالنا الذين كبروا قبل أوانهم لم تعد تعنيهم ثياب العيد ولا تغريهم حلاوة (المعمول) وكل ما ينتظرونه هو ذلك الصباح الذي تشرق فيه الشمس ولا مكان فيه للغربان ووطاويط الليل وهم على هذا الموعد ينامون.. ونسأل الله ألا يطول انتظارهم!!

عشية العيد أسعار الخضر والفواكه «عيّدت»

المواطنون يشتكون والتجار يسوغون والتجارة الداخلية لا ترد...!!

محمود الصالح

توالى خلال اليومين الماضيين ارتفاع أسعار الخضر والفواكه في كل أنحاء العاصمة دمشق وكأنها أصيبت بالعدوى من الأخضر الذي أخذ يمسي على حال ويصبح على حال آخر وإذا كانت البضائع والمواد الاستهلاكية المرتبطة بالعيد تشهد إقبالاً مركزاً خلال هذه الأيام فما هو مسوغ ارتفاع أسعار الخضر والفواكه تحديداً خلال اليومين الماضيين وهل هي مرتبطة بسعر الدولار؟ هذه أسئلة المواطنين في دمشق بشكل خاص وفي جميع المحافظات السورية بشكل عام حيث وصل سعر الكيلو من البندورة لأكثر من ١٥٠ ل.س في باب سريجة والبطاطا ١٩٠ ل.س والباذنجان ١٥٠ ل.س والخيار ٢٥٠ ل.س والموز ٤٠٠ ل.س والفاصولياء ٥٠٠ ل.س والكوسا ٤٠٠ ل.س والعنب ٢٥٠ ل.س وحتى الحشائش ارتفعت أسعارها في الأسواق الشعبية حيث وصل سعر جرزة البقدونس إلى ٥٠ ل.س وكذلك ارتفعت المواد الاستهلاكية من زيتون وعطون ومخلل في سوق باب سريجة إلى أسعار لم تكن معهودة قبل أيام وكذلك دبس البندورة والفليفلة البلدي أما أسعار التين فقد كانت مرتفعة منذ بداية الموسم ولم تنخفض عن ٤٠٠ ل.س لأسوأ الأنواع ولا تتوافر في الأسواق أنواع جيدة من التين ويبرر ذلك باعة سوق باب سريجة بسبب عدم وصول هذه المادة من محافظة إدلب التي تعتبر المنتج الرئيس للتين في سورية وأما أسعار الخضر في أسواق كراج الست فقد فاقت كل المستويات التي كانت عليها فيما قبل ويقول عبد المعطي عبود أحد باعة المفرق في هذا السوق أن السبب هو الإقبال الكبير على الشراء بسبب إغلاق المحال خلال فترة العيد ما يضطر المواطن إلى توفير حاجته قبل العيد لمدة تكفي فترة عطلة العيد التي تستمر حتى منتصف الأسبوع القادم.

أم أشرف ربة منزل التقيناها في سوق الشيخ سعد قالت: الأسعار نار حتى أسعار الصالة التابعة للخزن مرتفعة خلال هذه الأيام فقد اشتريت الخيار بمبلغ ٢٥٠ ل.س والزهرة ٣٠٠ ل.س والفليفلة ٢٠٠ل.س والبطاطا ١٥٠ل.س وهي بالتأكد أرخص من السوق المجاور ولكنها أكثر بكثير من طاقة المستهلك وخصوصاً أن العيد يأتي مع افتتاح المدارس ومع موسم المونة الذي تؤكد أم أشرف أنها لم تجهز أي شيء باستثناء الملوخية لهذا العام.

في سوق الهال تحدثنا إلى رضا إبراهيم تاجر جملة قال: نحن في سوق الهال أرباحنا محدودة لا تتجاوز ١٠٪ من القيمة وارتفاع أسعار الخضر لعدة أسباب، الارتفاع من المصدر وارتفاع تكاليف النقل وباعة المفرق يأخذون أكثر من ٣٠٪ أرباحاً.

علي بركات بائع مفرق يتسوق في سوق الهال قال: أنا مضطر أن أضع أرباحاً على البضاعة لأن أجرة النقل مرتفعة وهناك تلف في المواد نتيجة عدم تصريفها بشكل كامل فتضيع أرباحنا في الكمية التي تتلف والتموين لا علاقة له بالأسعار فقط أنا ملزم بالإعلان عن السعر وفق الفاتورة التي آخذها من سوق الهال.

حاولنا التعرف على دور مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك في دمشق من خلال الاتصال مع مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عدي الشبلي فأكد أنه لا يجيب عن أي أسئلة إلا من خلال الكتابة بشكل خطي وعلى الرغم من التعاون المطلوب الذي تقدمه الكثير من مفاصل مؤسسات التجارة الداخلية إلا أن العمل الصحفي لا يمكن التعاطي معه من خلال المراسلات والكتب الرسمية لأن الإعلام يحتاج إلى السرعة في التعاطي مع المعلومات والعمل بشكل أكثر ديناميكية وبساطة. وما ننتظره من وزير التجارة الداخلية أن يوجه جميع مؤسسات الوزارة للتعاطي مع الإعلام بشكل شفاف وسريع بعيداً عن الروتين كما وعدنا بذلك رئيس مجلس الوزراء خلال لقائه الأخير مع الإعلاميين فهل يطول الانتظار؟

شبلي: لا أجيب عن أسعار الزهرة إلا بموجب كتاب رسمي

إجراءات التموين غير رادعة في السويداء

أسر «الدولارات» اشترت بـ١٢٠ ألفاً ضيافة العيد وأسر اكتفت «بالمصاص»!!

السويداء-عبير صيموعة

شهدت أسواق السويداء ازدحاماً مخيفاً من السيارات والبضائع والمواطنين وكل له أسواقه فمنهم من توجه إلى محلات الحلويات الفاخرة بعد أن تجاوز سعر كيلو الشوكالا الواحد من ماركة معروفة ٧ آلاف في حين سجلت أسعار البسطات للشوكولا المحلية الصنع ١٥٠٠ ل.س وصولا إلى ٢٣٠٠ ل.س أما البسكويت الفاخر فتجاوز الكيلو ١٦٠٠ ل. س على حين يوجد الكيلو منه على البسطات بـ٥٠٠ ل. س طبعا دون علامة أو تسجيل لمصدر الصناعة وتاريخ الانتهاء واللافت للنظر تفاوت الأسواق بين أصحاب الدخل المرتفع وبين المواطن العادي الذي حال جنون الأسعار من تأمين أبسط مستلزمات العيد أما الثياب فحدث ولا حرج فكثير من الأمهات أكدن عدم قدرتهن على شراء أطقم كاملة لكل طفل من أطفالهن والذي وصل ثمن التيشرت أو القميص مع البنطال إلى ١٠ آلاف حيث أشارت أم عبدو أنها اكتفت بقطعة واحدة لكل طفل من أطفالها الأربعة فإما القميص أو البنطال أو الحذاء. أما أم يزن فاستطاعت شراء ثلاثة أطقم كاملة لأبنائها الثلاثة وبحسبة صغيرة وصلت إلى ٥٠ ألفاً معللة قدرتها على الشراء هو عمل زوجها خارج البلاد وطبعاً هذا يؤكد أن جنون الأسعار لا يتوافق أبداً مع دخل مواطننا الصامد داخل البلاد.

وما لحق من جنون في أسعار الثياب كان جنون الحلويات العربية التي تجاوز سعر الكيلو الواحد بأنواعها المختلفة الـ٤ آلاف ل.س حيث قررت كثير من العائلات الاكتفاء بنوع واحد من الأنواع وهو نوع المصاص في حين استطاعت عائلات ميسورة من شراء كثير من الأصناف العربية لتتجاوز حلويات طاولة العيد في منازلهم الـ١٠٠ ألف وتؤكد إحدى السيدات أن ضيافة العيد في منزلها تجاوزت تكلفتها الـ١٢٠ ألفاً وأمام هذا الواقع لابد أن نجزم بأن هناك من عاش أجواء العيد وهناك من حرم منها ليبقى سؤال يطن في أذاننا وجهه إلينا العم أبو موفق عندما علم أننا من صحيفة «الوطن» حيث قال: هل يمكن أن تسألوا حكومتنا العتيدة إلى متى يمكن لنا كمواطنين عاديين تحمل هذه الظروف الاقتصادية الصعبة؟ وإلى متى سنستطيع إطعام أولادنا؟ وهل يعقل أن يلجأ أولادنا في القريب العاجل إلى السرقة أو الهجرة غير النظامية؟

ومن جهة أخرى وعن متابعة التموين للفوضى التي تشهدها الأسعار في أسواق المحافظة أكدت دائرة حماية المستهلك في السويداء أنه جرى تشكيل دوريات لمتابعة عمل الأسواق وتم ضبط عدد من الضبوط كما تم أخذ أكثر من عينة للتحليل علما أن جميع هذه الإجراءات غير رادعة.

للمرة الثانية.. الفساد والتلاعب يلغي نتائج مسابقة التأمينات الاجتماعية

محمد راكان مصطفى – فادي بك الشريف

ألغت وزارة العمل جميع نتائج الامتحانات الكتابية والاختبارات الشفهية لجميع الفئات المتعلقة بالمسابقة الأخيرة التي أجرتها المؤسسة للاختبار العملي بتاريخ ١٠-١٢-١٣/٩/٢٠١٥ على أن يتم الإعلان عن موعد إجراء الاختبارات والامتحانات التحريرية في تاريخ لاحق لجميع الفئات الواردة في الإعلان رقم /٢/٣٦٠٣/ص تاريخ ٤/٥/٢٠١٥.

وعن حيثيات القرار وفقاً لمصادر خاصة لـ«الوطن» جاء قرار الوزير بإلغاء نتائج المسابقة بعدة أمور منها انخفاض نسبة الناجحين في المسابقة حيث وصل عدد الناجحين فيها إلى ١٥٨ ناجحاً من أصل ٨ آلاف متقدم، إضافة إلى وجود عدد من الناجحين في المسابقة تربطهم صلة قرابة بالموظفين.

وأفصح المصدر عن وجود شكوك عن تسريب للأسئلة مع تأكيده أن الأسئلة الموضوعة أعدت بطريقة فنية بحيث تكون مناسبة لاختيار الموظفين الأكفاء إضافة إلى وجود أقاويل عن دخول لبعض الأشخاص للقاعات الامتحانية لمساعدة بعض المتقدمين للامتحان.

وحاولت «الوطن» جاهدة على مدار يومين التواصل مع وزير العمل للحصول على توضيح حول الموضوع إلا أن جميع محاولاتها باءت بالفشل، ويبقى السؤال في عهدة وزير العمل هل يتم الاكتفاء بقرار إلغاء نتائج المسابقة أم ينفذ ما وعد به سابقاً بمحاسبة المخالفين والفاسدين أياً كانوا؟!

وفي سياق متصل وجهت الاتهامات من البعض لجامعة دمشق وخاصة أن الامتحانات أجريت في كلية الحقوق بالجامعة، وعن كيفية هذا التلاعب الذي تم الحديث عنه.

هذه الاتهامات دحضها ونفاها رئيس جامعة دمشق محمد حسان الكردي في تصريح خاص لـ«الوطن» مؤكداً أن لا علاقة للجامعة من قريب ولا من بعيد بنتائج المسابقة وأن الجامعة اقتصر دورها على تقديم القاعات فقط لإجراء الامتحان وما تبقى من موضوع أسئلة ومراقبين ليس للجامعة أي علاقة بذلك.

والجدير بالذكر أن هذه المسابقة تم الإعلان عنها بعد مرور نحو ثلاث سنوات من آخر مسابقة للتأمينات الاجتماعية والتي ألغيت أيضاً للأسباب ذاتها.

رصد سوء التغذية لدى أطفال درعا

درعا - الوطن

بعد أن كانت مشاهد الأطفال الذين يعانون سوء التغذية في بعض دول العالم الفقيرة التي تشهد أزمات هجينة علينا، بتنا نسمع مؤخراً عن وجود حالات لدينا لتدني المستوى المعيشي للأسر بسبب الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد والحصار الاقتصادي الجائر على الشعب السوري، ما يستدعي الرصد والتقييم والمعالجة، وفي هذا الإطار ذكر الدكتور أيمن العاسمي رئيس دائرة الرعاية الصحية الأولية في مديرية صحة درعا أنه نتيجة الأزمة التي طالت البلد منذ أكثر من أربع سنوات بدأت تظهر حالات سوء تغذية عند الأطفال دون سن خمس السنوات، وهو ما يؤثر في صحة الطفل من الناحية المرضية، إذ يصبح معرضاً للإصابة بالأمراض أكثر من أقرانه في العمر نفسه بعدة مرات، وكذلك يؤثر في نموه الحركي والعقلي، لذلك أصبح كشف حالات سوء التغذية عند هذه الفئة العمرية مسؤولية وزارة الصحة وكل مؤسسات المجتمع المحلي، ويمكن الوقاية من سوء التغذية بمواد متوافرة في مديرية صحة درعا مثل زبدة الفستق الوقائية وغيرها، وكذلك تشجيع الأمهات على الإرضاع الوالدي والإرضاع المطلق أي حليب الأم فقط دون عمر ستة أشهر. وأشار د. العاسمي إلى أنه لتدريب كوادر مديرية صحة درعا على التدبير المجتمعي لحالات سوء التغذية الحاد والشديد والمتوسط تقيم المديرية حالياً بالتعاون مع منظمة اليونيسيف دورة تدريبية للعاملين في ١٠ مراكز صحية لمدة خمسة أيام وهي الأولى من نوعها في درعا، علماً أنه يوجد في المحافظة سبعة مراكز ترصد تغذوي ومركزان لمعالجة سوء التغذية في مشفيي درعا والصنمين، ووفرت المديرية بالتعاون مع منظمة اليونيسيف كل الأدوات والتجهيزات اللازمة للقيام بهذا العمل وكذلك المواد العلاجية والأدوية المطلوبة لتدبير حالات سوء التغذية بمختلف درجاته.

تجدر الإشارة إلى ضرورة تنبه الأهل لصحة أبنائهم وملاحظة أي علامات وهن وهزال ونقصان في الوزن عن الحد المألوف والطبيعي والمبادرة فوراً لمراجعة أقرب مركز صحي أو مشفى وطني ليصار إلى تقييم الحالة وتقديم ما يلزم لها من إرشادات وعلاج وهو متاح ومتوافر ومجاني.

حركة البناء بحماة نشطة والإسمنت تبيع بمليار ل.س في شهر

حماة - محمد أحمد خبازي

بلغت مبيعات فرع المؤسسة العامة للتجارة الداخلية للمعادن ومواد البناء عمران بحماة من مادة الإسمنت ومواد البناء ومختلف الأدوات الصحية خلال شهر آب الماضي ملياراً و٥٧ مليون ليرة.

وقال مدير فرع المؤسسة بحماة سامي بنكه العدس: إن مبيعات شهر آب المنصرم سجلت أعلى نسبة مبيعات خلال الأشهر الماضية، عازياً الزيادة تلك إلى استقرار الأوضاع وانتعاش الحركة العمرانية وزيادة الطلب على مادة الإسمنت الأسود، مع عودة الأمان لأغلبية مناطق المحافظة وغيرها من المحافظات، لكون فرع المؤسسة بحماة يعد فرعا شاحنا لمادة الاسمنت لمحافظات أخرى كاللاذقية وطرطوس وحلب وغيرها، هذا إلى جانب قيام الجهات والشركات والهيئات العامة باستجرار مواد البناء ومتمماتها الثابتة والمتحركة من مؤسسة عمران.

وإن كمية مبيعات مادة الإسمنت خلال تلك الفترة بلغت٥٠ألف طن بقيمة مليار و٣٥مليون ليرة، ولقد اتخذ فرع المؤسسة عدداً من الإجراءات المتعلقة بتنشيط بيع مواد البناء والمعادن إضافة إلى الإسمنت عبر المراكز المنتشرة في مختلف مناطق المحافظة والتي يبلغ عددها ١٤ مركزاً.

ومنها أن التوزيع يتم وفق أولويات معينة للقطاع العام ومتعهديه والتعاوني والخاص والجمعيات الحرفية والسكنية، بالإضافة لتسليم المواطنين الكميات التي يريدونها منها وفق البطاقة الشخصية بيسر وسهولة ودون أي صعوبات.

وأشار إلى أن فرع المؤسسة يقوم أيضاً ببيع الأدوات الصحية حيث بلغ عدد قطع الأدوات الصحية التي تم بيعها نحو ألفي قطعة بقيمة مليون ونصف مليون ليرة، وبيع١١٠أطنان من الحديد بكل أنواعه الصناعي والمبروم الذي يستخدم في أعمال البناء والإنشاءات وغيرها بقيمة ١٩مليوناً.

يذكر أن مبيعات فرع المؤسسة تجاوزت خلال شهر تموز الماضي من العام الحالي مليار ليرة أيضاً.

جبه جي لـ«الوطن»: زيادة الكوادر الطبية المناوبة خلال عيد الأضحى

الوطن

أكدت وزارة التعليم العالي جاهزية المشافي الجامعية طوال فترة عيد الأضحى على مدار الساعة مع تكثيف الكوادر الطبية في أقسام الإسعاف والعنايات المشددة والحواضن وغرف العمليات في جميع المشافي بغية تقديم الخدمات لجميع المرضى وأي حالات إسعافية طارئة.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين معاون وزير التعليم العالي للشؤون الصحية الدكتور حسن الجبه جي أن المشافي في حالة استنفار طوال عيد الأضحى المبارك، لافتا إلى أنه تم التوجيه بزيادة الكوادر الطبية المناوبة بما يخص أقسام الإسعاف والعناية المشددة والجراحة، منوها بوجود تواصل يومي مع كل المشافي لمتابعة الوضع.

وبين معاون الوزير أن جميع مستلزمات العمليات الإسعافية متوافرة في أقسام الإسعاف والجراحة والعنايات المشددة والعمليات والكلية الصناعية والحواضن وأقسام المنافس إضافة إلى جاهزية أقسام النسائية والتوليد، حيث يناوب في المشافي الجامعية ٣١٢ طبيباً و١١٥٠ من الكادر الفني والتمريضي والإداري.

وتتوزع المشافي الجامعية في مدينة دمشق: المواساة الجامعي – الأسد الجامعي –التوليد وأمراض النساء الجامعي –البيروني الجامعي –جراحة القلب الجامعي –الأطفال الجامعي، وفي مدينة حلب:مشفى حلب الجامعي –جراحة القلب الجامعي – التوليد الجامعي، وفي مدينة اللاذقية: مشفى الأسد الجامعي –تشرين الجامعي.